

- كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.
  - مكلل بوزيان، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية.
  - قاسم العيد عبد القادر، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية، رئيس وحدة بحث.
  - قادة بن علي، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية.
  - كمال بومدين، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية.
  - بوسنودة عباس، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم السياسية.
  - بوكعبان العربي، أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق والعلوم لسياسية.
  - شايب صورية، أستاذة محاضرة -أ- بكلية الحقوق والعلوم السياسية، مديرة مخبر "المرافق العمومية والتنمية".
  - بردان رشيد، أستاذ محاضر -أ- بكلية الحقوق والعلوم السياسية، مدير مخبر "النشاط العقاري".
- لجنة التنظيم:**
- شايب صورية، رئيسة اللجنة.
  - بوشويرف نوال، أستاذة مساعدة قسم - أ -
  - باي عمر راضية، أستاذة مساعدة قسم - أ -
  - مالح سعاد، أستاذة مساعدة قسم - ب -
  - مالح صورية، أستاذ مساعدة قسم - ب -
  - فرعون محمد، أستاذ مساعد قسم - ب -
  - مولاي جلطي قادة، أستاذ مساعد قسم - ب -
  - حجيين سفيان، أستاذ مساعد قسم - أ -
  - كياري أسماء، طالبة دكتوراه.
  - دباب فراح آمال، طالبة دكتوراه.
  - لوزاني ليندة، طالبة دكتوراه.
  - رحالي بن عمر، الأمين العام لكلية الحقوق والعلوم السياسية

## الإشكالية

ابتداء من شهر مارس 2016، أصبح الحق في بيئة سليمة حقا مكتسبا دستوريا في الجزائر. حيث أن المادة 68 من دستور 1996 المعدل بالقانون رقم 01-16 المؤرخ في 06 مارس 2016 المتضمن التعديل الدستوري تنص على أنه "للمواطن الحق في بيئة سليمة. تعمل الدولة على الحفاظ على البيئة. يحدد القانون واجبات الأشخاص الطبيعيين والمعنويين لحماية البيئة"

في رأيه رقم 01/16 ر.ت.د/م د المؤرخ في 28 يناير 2016، بشأن مشروع قانون تعديل الدستور، اعتبر المجلس الدستوري الجزائري أن "الحق في البيئة المنصوص عليه في الدستور، هو حق من حقوق الإنسان من الجيل الثالث، وهو يخص الحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة حيث يعتبران من الشروط الأساسية للتنمية المستدامة".

من خلال هذا التكريس الدستوري، أصبح الحق في بيئة سليمة تراثا مشتركا لكل الحقوقيين. ولقد استجاب المؤسس الدستوري من خلال هذه الخطوة إلى مطلب شعبي، ووعي جماعي لم يتوقف عن المطالبة بهذا الحق الذي استمر على مر الزمن من خلال ديمومته، إذ لم يعد من حق جيل واحد، بل أصبح حق مشترك بين الأجيال وأصبح أكثر وضوحا تدعمه حقوق الإنسان.

بهذه الدسترة، فإن هذا الحق لم يعد حقا نظريا بل حقا حيويا، لا يقع فقط على الدولة بل على المجتمع كله. ومع ذلك، فإن الحق في بيئة سليمة لن يكون إلا حقا يكرسه المشرع أو القاضي أو نشاط المواطن والعديد من الفاعلين الذين بإمكانهم أن يجعلوا منه أكثر فعالية. فإنه يكون حقا دستوريا ولكنه غير مطالب به. وعليه، ينبغي التفكير في ثلاثة محاور متكاملة:

1 دسترة الحق في بيئة سليمة.

2 المبادئ العامة لحق الإنسان في بيئة سليمة.

3الجهات الفاعلة في ضمان الحق في بيئة سليمة.

جامعة جيلالي نيايس - سيدي بلعباس -

كلية الحقوق والعلوم السياسية

19 مارس 1962

سيدي بلعباس



ينظم

مخبر البحث " المرافق العمومية والتنمية"

بالتعاون مع

كلية الحقوق والعلوم السياسية

يوما دراسيا حول

"الحق في بيئة سليمة"

يوم 13 ديسمبر 2016

## الجلسة الصباحية الثانية برئاسة

### أ/ بوكعبان العربي

- 12:30 – 12:45 باي عمر راضية، أستاذة مساعدة قسم "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "Les réfugiés écologiques"
- 12:45 – 13:00 محي الدين عواطف، أستاذة محاضرة قسم "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس - "تقييم الأثر البيئي للمنشآت المصنفة في التشريع الجزائري"
- 13:00 – 13:15 كيارى أسماء، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "دراسة التأثير آلية وقائية لتكريس الحق في بيئة سليمة"
- 13:15 – 13:30 حجین سفیان، أستاذ مساعد قسم "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - " دور المجتمع المدني في تفعيل الحق في بيئة سليمة"
- 13:30 – 13:45 قداري إيمان، طالبة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "مجهودات الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية نحو تحقيق الأمن البيئي"
- 13:45 – 14:00 صحبي محمد أمين، أستاذ مساعد قسم "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - " الدور القانوني لطبيب العمل في حماية بيئة العمل"

14:00-14:30 مناقشة

10:15 – 10:30 بوراس نجية، أستاذة محاضرة قسم "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "ارتباط الحق في بيئة سليمة بحقوق إنسانية أخرى"

10:30 – 10:45 بوكعبان العربي، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "مضمون الحق في البيئة وسبل حمايته"

10:45 – 11:00 مالح صورية، أستاذة مساعدة قسم "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - « Le droit à un habitat convenable »

11:00 – 11:15 بوشويرف نوال، أستاذة مساعدة قسم "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "الحق في الحصول على المعلومة البيئية"

11:15 – 11:30 بوعسرية عمر، طالب دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "الحق في الإعلام البيئي"

11:30 – 12:00 مناقشة

12:00 – 12:30 استراحة

## الثلاثاء 13 ديسمبر 2016

### افتتاح اليوم الدراسي "الحق في بيئة سليمة"

- كلمة السيد كراجي مصطفى، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس -

- كلمة السيدة شايب صورية، مديرة مخبر "المرفق العمومية والتنمية" رئيسة وحدة بحث " المرفق العام والبيئة" جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس -

### الجلسة الصباحية الأولى برئاسة

#### أ/ قاسم العيد عبد القادر

- 09:30 – 09:45 مولاي جطى قادة ، أستاذ مساعد قسم "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - "الحق في بيئة سليمة من منظور إسلامي"

- 09:45 – 10:00 كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس - « Jeux et enjeux de la constitutionnalisation du droit à un environnement sain »

- 10:00 – 10:15 بناصر يوسف، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران 2 « Le droit à un environnement sain »